

ذالك المدققي هو جداد واضع الشه في موضع ومعه طبع الحق اهل ومثريا من حوله وقوة  
وتاركا للفكر والتعلم وحسب ذلك اعمال صالحة لها ثواب عند الله عز وجل **سئل** رضي الله  
ان يدعوا فقال اجبت ان دعوت يقال في ان سالتك ما ك عندنا فقد اقمتمنا وان سالتنا  
عالمس لك عندنا فقد اسات الشنا اعلمنا وان سالتنا اجرتنا لك من الاورد ما قضينا  
لك به في الدهور **وكان حطوف بن عبد الله بن الشيخ رضي الله عنه** يقول اللهم اني  
استغفرك من كل عمل اذعت فيه اني تخلصه وا في اروت به وجهك **وكان يقول رضي الله**  
المتيق عن ذكر حطاف الناس مشغول **وكان يقول عليك بالسوق فانك لن تنزل كرفا**  
علي اخوانك ما لم يتخ البهم **وكان بكر بن عبد الله الخزي رضي الله عنه** يقول كلما اذرت  
في اللباس واستعنت الدنيا ازودت من الدعوى وكلما ازودت ما لا عن افسك ازودت  
من العطر واذا كان يقول اذا وجدت من اخوانك صفا فذلك لذنب احدتته فتسبلي  
المدققي اذا وجدت منهم زيادة محبة فذلك لطاعة احدتتها فاشكر الله في  
**وكان رضي الله عنه** يقول اذا رايتهم الرجل هو كلكا بعبوب الناس فغيرها فاعلموا  
انه قد طهر به **وكان بعض السلف رضي الله عنهم** يقول اذ كنت في زمان ترضي فيه  
بالقول عن العمل فانت في شر زمان رشتنا من **وكان محمد بن سيرين رضي الله**  
يقول من الظلم بينك لا ضحك ان تذكر شر ما فيه وتكتم خيرا فيه عند غضبك  
**وكان محمد بن واسع رضي الله عنه** يقول من قبل بقلبه علي المدققي ان قبل بقلوب  
العباد واليه وكان يقول من زهر في الدنيا فهو حلك في الدنيا والاخرة **وكان ابي**  
**مالك بن دينار رضي الله عنه** يقول اذا تعلم العبد العلم ليعمل به كثر علمه واذا  
تعلم لغير العمل زاد فورا وبلغه ادا احتقر العلم **وكان صنوان بن اسلم رضي الله**  
بصلي بالليل حتى تورث قدماه وكان يتجهد في الشاة فوق السطح ليلا ينام وحده  
سليمان بن عبد الملك المسيحي فزكي صنوان فاعجبه ثم رجع فارسل اليه الف دينار  
فقال صنوان للخلام انت غلظت ما هو انا اذهب فاستثبت فذهب الغلام فذهب  
صنوان ولم يرح حتى خرج صنوان من المدينة **وكان محمد بن كعب القرظي رضي الله**  
يقول اذا اراد المدققي ليعيد خيرا جعل فيه ثلث خصائل فخرها في الدين وزيادة  
في الدنيا وبها يعبو به **وكان يقول** ليسير الدنيا يشغل عن كثير الاخرة **وكان عبد**  
وهب بن منبه رضي الله عنه يقول ان المدققي يقول في بعض الكتب يا ابن  
ادم ما حمت في ما يجب في عليك اذ كرك وتسا في وادعوك وتفرغ عنه خيري

البيك

اليك نازل وشرك الي صا عد وكان يقول ادعي المدققي الي واو دعتك السلام ان  
اسبح الناس مروا علي الصراط الذي يرضون بحكي وانفسهم رطبة من ذكرى  
وكان يقول ان اعظم الذنوب بعد الشرك بالمدققي بالسخرى بالناس وكان يقول  
من تعبد ازاد وقوه ومن كسل ازاد وقتورا وكان يقول قال عيسى عليه السلام  
للجواري بين بحق اقول لكم ان اكل غنبة الشحيرة وشرب ماء القراح والنوم على مزابل  
الكلاب لكثير علي من يموت وكان يقول الامان عريان ولباسه القوي وزيته الجلي  
**وكان يميمون بن مهران رضي الله عنه** يقول كراهية الرجل لان يعيبه الله عز وجل من  
كثرة الطاعة مع المييل الي المعاصي **وكان عوف بن عبد الله بن عنترة رضي الله عنه**  
يقول من تمام التقوى ان لا يتبع العبد من زيادة العلم وانما تركت فتم ظلمنا  
من العلم لعلنا اتفاهم بما قد فعلوا وكان يقول من ضط ما يدخل بطنه فقد ضط  
الاعمال الصالحة كلها كما ان من لا يضط ما يدخل جوفه ضط الاخلاق البنية **وكان**  
سعيد بن جبير رضي الله عنه يقول اني لا اري الرجل علي المحيطة فاستحي ان انهما محقا  
لنفسه عندي وكان يقول علة الامانة بحلاوة الدعاء وقيل له من اجد لنا سيق قال  
رجل اجترع من الذنوب ثم تاب وكلما ذكر ذنوبه اجتمع عليه **وكان همام بن بقية**  
رضي الله عنه الجوع يصفي الخوا ويبيث القوي ويرث العلم **وكان خنصور بن معمر**  
رضي الله عنه يقول للعلماء انتم مثل ذنوب ان يسبح اهدكم العلم ويكفيه وانما يراون  
العلم العمل ولو علمت بعلمكم لهرت من الدنيا لان العلم ليس فيه شيء يدل علي جبهها  
وكان يقول من اعظم المزيدي في الدنيا الزهد في لقاء الناس وكان اللهم لا تزيين  
مالا ولا ولد اولاد ولا اولاد ولا اولاد وما اعطيتك في حماك فخذ بيته وقيل الخا  
من عياله كالابن لا يقبل من صوم ولا صلوة حتى يرجع اليهم **وكان حسان**  
بن عطية رضي الله عنه يقول من طال قيام الليل حقون عليه طول القيام بوقية  
وكان يقول ما زداد العبد في علمه ومعمله اخلاصا الا زداد الناس منه قربا وكان  
يقول احسن احوالي العبد مع المدققي في موافقة فان اتقه في الدنيا لظاعته  
كان احب اليه وان اخذه كان احب اليه وكان يقول من بعد اعطيت من الدنيا شيئا  
فاتبني اليه شيئا ثانيا الا سلبه الله تعالى حب الخلوه معه ودله ان الذنوب بعد اورد  
الانش وحشة وكان يصلي الغداة بوضوء العشاء اربعين سنة وقيل لما التقي بوتي  
والخبر عليها السلام قال موسى تعلم العلم ليعمل به لا لتعلم لغيرك فيكون عليك

ما كان

يقول